



مشكلات الإرتقاء بمستوى التنمية البشرية ببعض قرى إقليم قناة السويس

ميادة عبدالعال إمام حسن^{1*} - أيمن أحمد محمد عكرش¹ - هدى أحمد علوان الديب¹ - حازم محمد أبو يحيى الخشاب²

1- قسم الاقتصاد الزراعى - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق - مصر

2- قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعى - كلية التكنولوجيا والتنمية - جامعة الزقازيق - مصر

Received: 03/09/2019 ; Accepted: 23/09/2019

المخلص: استهدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى التنمية البشرية بالنسبة للفرد، والتعرف على العلاقات الإرتباطية بين مستويات التنمية البشرية بالنسبة للفرد وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة، أجريت الدراسة الميدانية فى منطقتين بمحافظة الإسماعيلية، مصر، وبلغ حجم العينة 386 مفردة (176 بمنطقة شرق القناة (قرية جلابانة)، (210 بمنطقة غرب القناة (قرية أبو حليفة) أخذت بطريقة عشوائية لحجم السكان فى كل منطقة، وجمعت البيانات الميدانية بواسطة استمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية للسكان محل الدراسة خلال الفترة من شهر نوفمبر 2018 وحتى شهر مارس 2019، واستخدم فى تحليل هذه البيانات: جداول الحصر العددي، النسب المئوية، المتوسط الحسابي، معامل الثبات ألفا كرونباخ، معامل الصدق الذاتي، معامل الإرتباط البسيط لبيرسون، وكانت أهم النتائج التى أسفرت عنها الدراسة: (1) أتضح أن مستوى الفرد فى التنمية البشرية بعينة الدراسة متوسط بنسبة بلغت (66.3%)، ولقد بلغ معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذه المستويات 0.858، وبلغت قيمة معامل الصدق الذاتي له 0.907 وهى قيم مرتفعة تدل على ثبات وصدق المؤشرات المستخدمة فى الدراسة، وتبين وجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية 0.05 للمتغيرات عدد أفراد الأسرة، والعمر، والدرجة القيادية، وكانت قيم الإرتباط كالتالى (0.117، 0.116 و 0.123) على التوالي، وهى موجبة عند مستوى معنوية 0.01 للمشاركة الإجتماعية غير الرسمية وكانت قيمة (0.146) بالنسبة للفرد، وهذا يعنى أنه كلما أرتفع عدد أفراد الأسرة والدرجة القيادية والمشاركة الإجتماعية غير الرسمية بالنسبة للفرد كلما أرتفع مستوى التنمية البشرية (الإقتصادى والإجتماعى والتعليمى والصحى).

الكلمات الإسترشادية: التنمية البشرية، التنمية، أبعاد، إقليم قناة السويس.

المقدمة والمشكلة البحثية

ليجد فيها ذاته الذى بات يتطور من عقد لأخر، متذبذباً من حيث القرب والبعد من المعنى الذى ندرسه، لأنه مر بمراحل مختلفة إلى أن تبلور ليأخذ ملامح شكله الحالى، حيث نجده فى كل فترة زمنية قد عبر عنه بعده تعابير للدلالة عليه على أمل إستقراره (الكامل، 2013).

ويعتبر إقليم قناة السويس هو مصطلح يطلق على ثلاث محافظات مصرية هي بورسعيد والسويس والإسماعيلية، بسبب إطلال الثلاث مدن على الممر الملاحي لقناة السويس، ويتوافر به امكانيات جذب أربعة من المجالات والأنشطة والأكثر نمواً فى العالم، وهى النقل واللوجستيات، والطاقة، والسياحة، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

بوجه عام سيتم تنفيذ 42 مشروعاً، منها 6 مشروعات ذات أولوية، وهى تطوير طرق القاهرة - السويس - الإسماعيلية - بورسعيد إلى طرق حرة للعمل على سهولة النقل والتحرك بين أجزاء الإقليم والربط بالعاصمة، وإنشاء نفق الإسماعيلية المار بمحور السويس للربط بين

يمثل العنصر البشري العمود الفقري لعملية التنمية بأبعادها المختلفة وهو الهدف الأساس لها، ويعد إيجاد بيئة مناسبة تمكن الناس من التمتع بحياة بيئية صحية وخلاقة هو الغاية الأساسية من إحداث التنمية، وقد كان لنشر التقرير الأول للتنمية البشرية من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائى (UNDP) فى عام 1990 دوراً كبيراً فى الاهتمام بمفهوم التنمية البشرية، وتجميع مؤشركمركب لها ومناقشة مضامين السياسات ذات الصلة، وقد نجح التقرير فى التأثير على النظرة إلى التنمية ومعالجة القضايا التي تثيرها (البرنامج الإنمائى للأمم المتحدة، 1990).

وقد بحث بعض الباحثين فى العصر ما بعد القرون الوسطى هو عصر التنوير، ومنه اشتعلت الشرارة الأولى ليداية تفاعل فكرى اتجه نحو كثير من المفاهيم الإصطلاحية ومنها مفهوم التنمية البشرية، حيث ظهر ابتداءً كمفهوم غير متكامل وبتعابير شتى يبحث حاضنة

*Corresponding author: Tel. : +201063622801

E-mail address: maldaemam55@gmail.com

الإطار المرجعي والدراسات السابقة

هناك عدد من المفاهيم والمصطلحات والمنظورات المرتبطة بموضوع التنمية البشرية، وسوف يتم إلقاء الضوء عليها في الآتي:

تعريف التنمية بصفة عامة

يعرف **الحسيني (1977)** التنمية على إنها "هدف عام وشامل لعملية ديناميكية تحدث في المجتمع وتتجلى مظاهرها في تلك السلسلة من التغيرات البنائية والوظيفية التي تصيب مكونات المجتمع، وتعتمد هذه العملية على التحكم في نوعية وحجم الموارد المادية والبشرية للوصول إلى أقصى استغلال ممكن بهدف تحقيق الرفاهية المنشودة للغالبية العظمى من أفراد المجتمع.

ويعرف **الكردي (1977)** التنمية بما يلي: التنمية هدف عام وشامل لعملية ديناميكية تحدث في المجتمع وتتجلى مظاهرها في تلك السلسلة من التغيرات البنائية والوظيفية التي تصيب مكونات المجتمع، وتعتمد هذه العملية على التحكم في حجم ونوعية الموارد المادية والبشرية المتاحة، للوصول إلى أقصى استغلال ممكن، وفي أقصر وقت مستطاع، وذلك بهدف تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة للغالبية العظمى من أفراد المجتمع.

ويذكر **والى (1988)** التنمية على إنها عبارة عن مجموعة من الوسائل والطرق التي تستخدم من أجل توحيد جهود الأهالي والسلطات العامة بهدف تحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في المجتمعات القومية والمحلية، والعمل على خروج هذه المجتمعات من عزلتها لتشارك بشكل ايجابي في الحياة القومية وتسهم في التقدم العام للبلاد.

ويعرف **عارف (1992)** التنمية بأنها عملية إحداث مجموعة من التغيرات الجذرية في مجتمع معين بهدف إكسابه القدرة على التطور الذاتي المستمر بمعدل يضمن التحسن المتزايد في نوعية الحياة لكل أفراد، بمعنى زيادة قدرة المجتمع ككل على الاستجابة للحاجات الأساسية المتزايدة لأعضائه بالصورة التي تكفل زيادة درجات إشباع تلك الحاجات عن طريق ترشيد استغلال الموارد الاقتصادية المتاحة.

ويعرفها **الجميلى (1998)** بأنها ذلك التخطيط الاجتماعي المقصود، والذي يراد به إدخال أفكار جديدة على النسق الاجتماعي القائم لإحداث تغييرات أساسية في تركيبه بهدف تحسين الحياة وتطويرها في المجتمع للوصول به إلى خيره ورفاهيته.

بينما يذكرها **عفانة (2010)** بأن لا يمكن تحقيق أهداف التنمية بدون أحداث توازن بين الجانبين الاجتماعي والاقتصادي، فالأثر الحقيقي للتنمية يقاس بمقدار تحسين الظروف المعيشية للأفراد، وتقليل الفجوة الاقتصادية بين الدول النامية والدول المتقدمة.

ضفتي القناة "شرق وغرب" وإنشاء نفق جنوب بورسعيد أسفل قناة السويس لسهولة الربط والاتصال بين القطاعين الشرقي والغربي لإقليم قناة السويس بالإضافة إلى تطوير ميناء نويبع كمنطقة حرة، وتطوير مطار شرم الشيخ وإنشاء مأخذ مياه جديد، على ترعة الإسماعيلية حتى موقع محطة تنقية شرق القناة لدعم مناطق التنمية الجديدة (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، 2017).

يعد التقدم البشري والبناء الحضارى هدف أى مجتمع بجميع قطاعاته و مؤسساته، فمضى يشار للتنمية يشار للتنمية جوهرية فى الأماكن الأكثر فقراً والأقل تقدماً، حيث تهدف إستراتيجية التنمية المستدامة مصر 2030، أن تكون بمثابة خارطة طريق تعظم الإستفادة من إمكانات مصر وميزاتها التنافسية وتعمل على إعادة إحياء دورها التاريخى لريادة الإقليم وعلى توفير حياة كريمة للمواطنين.

المشكلة البحثية

لقد أصبحت الحكومات الوطنية تهتم بتحديد مؤشرات توضح مدى التحسن أو التدهور على مستوى حياة الناس ومستوى التنمية وذلك إعتباراً من الثمانينات فى القرن الماضى. لقد اتضح أن إتخاذ متوسط الدخل الفردى كمقياس للتنمية غير كاف لفهم ومعرفة الفروق التى تحدث بين معدلات التنمية فى الدول المتخلفة، كما إنه غير كافى لتوضيح المعوقات التى تحول دون تحقيق التنمية البشرية، وبعد مؤشر التنمية البشرية مركب يمكنه أن يعكس الأبعاد الأساسية للتنمية فى المجتمع بصور أكثر شمولاً.

وبهذا تقوم هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات الآتية: ما هو مستوى التنمية البشرية لسكان بعض قرى منطقة قناة السويس؟ ما هى العلاقات الإرتباطية بين مستويات التنمية البشرية وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة؟ ما هى أهم المشكلات التى تعيق التنمية البشرية فى بعض قرى منطقة قناة السويس؟ ما هى المقترحات التى من شأنها زياده مستويات التنمية البشرية فى بعض قرى منطقة قناة السويس؟

أهداف الدراسة

إنطلاقاً من المشكلة البحثية سابقة الذكر تم صياغة مجموعة من الأهداف والتي يمكن حصرها فى النقاط التالية:

1. التعرف على مستوى التنمية البشرية للأفراد فى بعض قرى منطقة قناة السويس.
2. التعرف على العلاقات الإرتباطية بين أبعاد التنمية البشرية وبعض المتغيرات المستقلة.
3. التعرف على أهم المشكلات التى تواجه الباحثين فى تحقيق مستويات التنمية البشرية فى بعض قرى منطقة قناة السويس.
4. التعرف على المقترحات التى من شأنها زيادة مستويات التنمية البشرية فى بعض قرى منطقة قناة السويس.

التنمية البشرية

موارد بشرية أو حتى تنمية بشرية، وإنما طريق ونهج أصيل للإنسانية في التنمية التامة والشاملة.

النظريات المفسرة للتنمية البشرية

هناك مجموعة من النظريات المفسرة لمستوى التنمية البشرية، ومن أهم هذه النظريات التي تعتمد عليها الدراسة الراهنة ما يلي:

نظرية التحديث

تقتض أن التنمية ما هي إلا عملية تطور من دول تقليدية متخلفة إلى دول حديثة متقدمة وأنه لا بد من وجود صلة تربط بين هذه المجتمعات المتخلفة بالمجتمعات الصناعية الرأسمالية، ولهذا افترضت هذه النظرية أن التنمية موضوع يتمركز البحث فيه عن كيفية تحديث الدول النامية والوصول بها لمستوى الدول المتقدمة، وتجاهلت في هذا أن الدول النامية مازالت متخلفة بسبب اسهامها في عملية إنماء العواصم الرأسمالية، و كذلك تجاهلت أن وضع الدول النامية في الوقت الراهن لا يمكن مقارنته بالمجتمعات الأوروبية قبل عملية التصنيع (شلي، بدون سنة نشر).

وتتفق مع نظرية القلب والأطراف التي سوف ترد في الأهتمام بتنمية العواصم وترك الأطراف (الحدود)

النظريات السلوكية الليبرالية

اعتبرت هذه النظريات عملية التنمية ما هي إلا مجموعة من الإجراءات المترابطة والمتكاملة، والتي تشكل نموذجاً معيناً يمكن أن تتبناه أي دولة تهدف إلى إحداث مستوى متقدم من مستويات التنمية، وأكدت على أن عملية التطور والتقدم ما هي إلا دافع ذاتي يخضع للإرادة الفردية عند الإنسان (سمالي، 2004).

نظرية التنمية الدائرية المتراكمة

ووضعها "جونر ميدال" وتقوم على أن التنمية الدائرية المتراكمة في دولة ما ترتبط بالظروف والخصائص الطبيعية والتاريخية لهذه الدولة وللاقاليم التابعة لها، فالحركة الحرة للقوى الاقتصادية تؤدي لزيادة الفوارق الإقليمية بأنواعها المختلفة بين المركز والذي تمثله المناطق الحضرية أو الهوامش والذي تمثله الأرياف (يحيى وصورية، 2011).

نظرية التبعية

قام "شارل بيتلهام" بوضع شروط للتنمية للدول المتخلفة وكان أولها هو الاستقلال السياسي ثم اقصاء الطبقات الاجتماعية والتشكيلات السياسية، والشروط الثاني هو الاستقلال الاقتصادي وهذا يعني نزع ملكية رأس المال الكبير الاجنبي وتأميم المزارع والمناجم والبنوك وسائر المشروعات المملوكة لرأس المال الاجنبي، وكذلك تعديل

تذكر شلاش (2001) بأن مفهوم التنمية البشرية قد حول إهتمام الفكر الإقتصادي العالمي وبلور مفاهيم ومؤشرات ومقاييس لها شكل من أشكال التطوير لأدوات العلوم الإجتماعية، ومحاولة لبلورة نظرية للتنمية تتلائم مع خصائص وواقع الحياة في البلدان النامية، لأن الفكر والمفهوم يجب أن يكون إنسانياً ولكي يكون إنسانياً يجب أن يفي بحاجات الإنسان.

ويعرف الطراح وسنو (2004) التنمية البشرية بأنها إنماء لطاقت البشر وكفاءاتهم من ناحية وإتاحة الخيارات والفرص أمامهم، بكل عدل وموضوعية وعلى قاعدة الحرية والمساواة والشفافية والمساواة واتخاذ القرارات بالمشاركة الفعالة والمسؤولية.

ويعرض رشوان (2009) أن التنمية البشرية فيها انتقل المورد البشري من وسيلة التنمية إلى هدف وغاية، وبالتالي أصبح الفرد هو صانع التنمية، فالتنمية البشرية لا تشمل تنمية المهارات والقدرات والاتجاهات البشرية اللازمة لتعزيز النمو الاقتصادي وإنتاجية العمل والكفاءة فقط، بل تشكل أيضاً نطاقاً أوسع يضم العناصر الإجتماعية النفسية والثقافية، كالخصائص الفكرية الضرورية للأفراد والتي تمكنهم من العيش حياة أغنى.

ويعرفها جامع (2010) بأنها هي عملية مستمرة من التغيير المخطط له في الأبنية أو الهياكل الإجتماعية والمنظمات الحضرية والريفية وذلك في جوانبها الإجتماعية والإقتصادية والسياسية والتي توفر الدوافع الكافية، وتحرك الإمكانات الإنتاجية، وتهيئ الخدمات التي تساعد الفقراء في الريف على إحراز مستويات أفضل من المستوى المعيشي والمهارات والمعارف، وتساعد التنمية الريفية على تحسين بيئتهم الطبيعية والإجتماعية، وتحافظ على التقدم الذاتي للأهداف التي تساعد في وضعها وتنفيذها فقراء الريف عبر الزمان.

ويعرف محمد (2013) التنمية البشرية بأنها عبارة عن عملية تنمية مستدامة تهدف إلى الإستثمار في قدرات البشر من خلال تحسين مستواهم (التعليمي، والصحي، والغذائي)، بهدف تحسين مهاراتهم وقدراتهم، بهدف زيادة الإنتاجية وتوزيع عوائده على أفراد المجتمع بشكل عادل يضمن مستوى رفاهيتهم، وتمكنهم من المشاركة في هذه العملية التنموية المستدامة في إطار الموارد المتاحة وفي ظل السياسات المخططة في هذا الشأن.

ويذكر سليم وشعبان (2014) بأن التنمية البشرية تجاوزت مفهوم النمو الإقتصادي أو التنمية الإقتصادية عن طريق ربط العلاقة بين البشر والتنمية، وليس فقط بإعتبار البشر عنصراً من عناصر التنمية بل أيضاً بإعتبارهم غاية التنمية ويكون الهدف هو تحسين نوعية حياة الإنسان، ووفقاً لهذا المنظور تصبح التنمية البشرية ليست مجرد

إحصائياً بين قيمة دليل التنمية البشرية وبين كل من نسبة الفيد بجميع المراحل التعليمية

ودراسة محمد (2010) توصلت إلى إن الفجوة الكبيرة القائمة بين الدول المتقدمة والدول النامية في مجال التنمية الاقتصادية تعود إلى حد كبير إلى تكوين رأس المال البشري مما يحتم على الدول النامية أن تضع إستراتيجية شاملة لتطوير التعليم وتطوير إمكانات العنصر البشري فيها.

دراسة محمد (2013) توصلت إلى أن المستوى التعليمي لأولياء الأمور يؤثر في المستوى التعليمي للطفل في عينه المجتمع الريفي بنسبة 80% وفي المجتمع الحضري 77%، وثقة المجتمع وأولياء الأمور تزداد في التعليم الحكومي مع الوقت في عينه المجتمع الريفي بنسبة 61% والمجتمع الحضري بنسبة 67%.

دراسات تناولت البعد الصحي كأحد مستويات التنمية البشرية

دراسة مصطفى وصادق (2009) توصلت إلى وجود فارق كبير بمستويات الخدمات الصحية وبين المعدلات الحالية والمستهدفة وبصفة خاصة في الريف وهذا يتطلب إعادة توزيع المورد البشري المتمثل في الأطباء والمرمضات، وجود فجوات وتفاوتات تنموية بين المحافظات المختلفة وبين المناطق الجغرافية الريفية والحضرية.

ودراسة علام (2003) توصلت إلى أن الخدمات الصحية للأمهات والأطفال لا بد ان تكون متاحة وشاملة على مستوى مقبول، وكما أن البيانات الصحية والتعليم على مستوى المحليات بحاجة لدعم وتدقيق

دراسات تناولت البعد الاجتماعي كأحد مستويات التنمية البشرية

دراسة أمين (2009) توصلت إلى إن المتغيرات العالمية والتحديات الخارجية، لعبت دوراً بارزاً في تطوير شكل ومضمون آليات مؤسسات المجتمع المدني، ولتحقيق الأبعاد الاجتماعية للتنمية البشرية، إلا أن حجم ومدى التأثير قد تفاوت من مؤسسة لأخرى، وذلك ضمن الفلسفة التي يتم إنتهاجها، ومدى توافر الموارد المالية لكل مؤسسة.

دراسة أبو زعيتر (2014) توصلت إلى أن الرعاية الصحة والسلامة المهنية أكثر الأدوار التي تقوم بها وتمثل بأهمية نسبية 96.9%، ويلبها المشاركة السياسية والاجتماعية بأهميتها النسبية 95.32%، أقل دور للنقابات العمالية في التنمية البشرية هو الرعاية الاجتماعية وشغل أوقات الفراغ بأهمية نسبية 87.56% وهذه الأدوار التي تقوم بها النقابات العمالية لتحقيق التنمية البشرية.

عميق للعلاقات النقدية والجمركية والمالية والتجارية التي تربط كل بلد تابع بدولة، والشرط الثالث هو التحول الاجتماعي العميق الذي يقضى باختفاء الطبقات الطفيلية أو المرتبطة بالاستعمار، فنظرية التبعية اهتمت بدراسة عملية التنمية والدول النامية وحاولت ان تلفت النظر للاهتمام بما بين الدول النامية والمتقدمة من علاقات على المستوى العالمي ودراسة العالم كوحدة متكاملة، وعلى هذا إدراك حقيقة التبعية وعلاقة الدول النامية بالمتقدمة (شليبي، بدون سنة نشر).

نظرية القلب والأطراف

ووضعها "فريدمان" والذي يرى أن النظام الجغرافي في الدول النامية يتكون من نظامين فرعيين وهما القلب الذي هو المنطقة الحضرية الرئيسية ومركز النمو، والأطراف وهي المناطق الهامشية، وهناك علاقة تبعية بين هذين النظامين الفرعيين، وقد حاول من خلال هذه النظرية تفسير عملية التنظيم المكاني من خلال دراسة العلاقة بين التركيب المكاني من جهة والتنمية الاقتصادية من جهة أخرى (يحيى وصورية، 2011).

ومن خلال السرد السابق لبعض النظريات المفسرة للتنمية البشرية، فإن الدراسة الراهنة سوف تتبنى هذه النظريات في تفسير النتائج المتحصل عليها لمستوى التنمية البشرية داخل مجتمعهم المحلي.

الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع التنمية البشرية، وقد استعانت الدراسة الحالية ببعض هذه الدراسات كما يلي :

دراسات تناولت البعد التعليمي كأحد مستويات التنمية البشرية

دراسة عبدالفتاح (1997) توصلت إلى أن الجهود المبذولة لإصلاح وتطوير التعليم في مصر إلا أن جميع المشاركين في العملية التعليمية، مازالوا غير راضيين عن مستوى التعليم في مصر، ونوعية التعليم تدعو لإعادة سياسات التعليم والتدريب بما يتناسب بخطط التنمية البشرية لتنمية قدرات ومهارات الطلبة بما ينسجم والتطلعات لإحداث التنمية.

ودراسة طلبية وصادق (2003) أشارت إلى أن مصر تعاني من تدنى مستوى كل من دليل التعليم ودليل الناتج المحلي الإجمالي، حيث تزيد نسبة الأمية عن 44.7%، وتصل قيمة دليل الفقر البشري لنحو 31.2% من جملة السكان. بلغت نسبة الإنفاق على التعليم نحو 3.7% فقط من جملة الإنفاق الحكومي خلال الخطة الخمسية الأخيرة (1997/2001). وإستحوذت المحافظات الحضرية على أكثر من 21.4% بينما لا تزيد النسبة الموجهة للوجه القبلي عن 16.6%، ولا تزيد النسبة الموجهة لمحافظة الفيوم عن 2.2%. وإلى وجود علاقة طردية معنوية

تم اختيار منطقة قناة السويس كمجتمع للدراسة لتوجه الدولة الجاد في هذه الآونة على تنمية محور قناة السويس الذي تأخر كثيرا مما أعطى أهمية لتلك المنطقة لدراستها على نطاق بحثي جاد لتحديد أهم المشكلات وعناصر القصور التي تحتاجها مثل هذه المناطق.

المجال البشري للدراسة

يقصد بالمجال البشري الأفراد الذين سيطبق عليهم الدراسة الميدانية وهم فئة الرجال والنساء والشباب وهم الفئة المستهدفة من التنمية المستدامة، وحيث كان حجم مجتمع الدراسة ككل 33994 نسمة فقد تم الاختيار كالتالي القنطرة غرب ممثلة في (قرية أبوخليفة 20897) وكانت القنطرة شرق ممثلة في (قرية جليانه 13097 نسمة) وتلك الدراسة تستهدف جميع الفئات شباب، ورجال، ونساء وهم الفئة المستهدفة من التنمية البشرية. (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، إدارة الإحصاء، محافظة الإسماعيلية، 2018).

فبلغ حجم العينة الكلية للدراسة الراهنة بنحو (386 مفردة) حيث بلغ نصيب قرية أبوخليفة (210 مفردة)، وقرية جليانه (176 مفردة) (Krejcie and Morgan, 1970)، وذلك وفقا لاستخدام معادلة

قياس متغيرات ومؤشرات الدراسة

قياس المتغيرات المستقلة

الخصائص الديموجرافية والإقتصادية للمبحوثين

الخصائص الشخصية للمبحوثين

النوع

تم قياس إستجابة المبحوث عن السؤال عن جنسه ويعتبر هذا المتغير كمتغير اسمي مكون من فئتين، إما ذكر أو أنثى.

العمر

ويقصد به عدد سنوات عمر المبحوث لأقرب سنة ميلادية وقت إجراء الدراسة، وتم قياسه كمتغير كمي باستخدام الأرقام المطلقة.

المهنة

ويقصد بها النشاط الاساسي الذي يعمل به المبحوث ويمثل مصدر الدخل الرئيسي له، وتم قياس هذا المتغير كمتغير اسمي مكون من أربعة فئات وهي ربة منزل أو لا يعمل أو عمل متقطع (أرزقي) أو قطاع خاص أو قطاع عام.

عدد سنوات الدراسة

ويقصد بها عدد سنوات الدراسة التي قضاها المبحوث في التعليم وقت إجراء الدراسة وتم قياس هذا المتغير كمتغير كمي باستخدام الأرقام المطلقة.

ودراسة الشيباني (2014) توصلت إلى أن وجود توافق بين التنمية البشرية وتنمية الموارد البشرية لأن الإهتمام بالشباب وتعليمهم وتدريبهم ورعايتهم كانت نتيجته موارد بشرية جيدة ورأس مال بشري قادر وفعال ومن هذا المبدأ تم الإعتماد على الرأس المال البشري، وباعتبار أن كل شئ نستطيع النظر إليه باعتباره نسق متكامل.

دراسات تناولت البعد الإقتصادي كأحد مستويات التنمية البشرية

دراسة خاطر (2001) توصلت إلى أن إرتفاع مستويات الدخل لا يعنى بالضرورة الإرتفاع في مستويات التنمية البشرية.

ودراسة الملاح (2003) توصلت إلى ان التنمية البشرية تتحقق في كل من الريف والحضر على حد سواء في ظل مؤسسات جيدة، حيث يمكن للناس التعبير والمشاركة والحصول على المنافع من خلال فرص أكبر للمناطق المحرومة حيث يمكن للناس في الريف عبر المؤسسات توصيل أصواتهم والمطالبة بمشاركة أكبر في عائد التنمية.

الفروض البحثية للدراسة

من العرض النظري السابق، وكذلك الدراسات السابقة تم صياغة الفروض البحثية التالية:

- 1- توجد علاقات ارتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وبين البعد الإقتصادي بالنسبة للفرد في قرى الدراسة المختلفة.
- 2- توجد علاقات ارتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وبين البعد التعليمي بالنسبة للفرد في قرى الدراسة المختلفة.
- 3- توجد علاقات ارتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وبين البعد الصحي بالنسبة للفرد في قرى الدراسة المختلفة.
- 4- توجد علاقات ارتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وبين البعد الإجتماعي بالنسبة للفرد في قرى الدراسة المختلفة.
- 5- توجد علاقات ارتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وبين الدرجة الكلية لأراء المبحوثين في مستويات أبعاد التنمية بالنسبة للفرد في قرى الدراسة المختلفة.

مصادر البيانات والطريقة البحثية

أجريت الدراسة الميدانية إعتقاداً على منهج المسح الإجتماعي بطريقة العينة في محافظة الإسماعيلية ولإعتبارها من المحافظات الزراعية بالنسبة لمنطقة قناة السويس، وقد

مجتمعه، وتم استخدام الترميز الرقمي لاستجابات هذا المتغير كما يلي: كثيرا =4، أحيانا =3، نادرا =2، لا =1، وقد بلغ المدى النظرى لها (18-72) درجة، وبلغت قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) 0.656 وهى قيمة تشير إلى ثبات المقياس.

قياس المتغيرات التابعة

قياس ابعاد التنمية البشرية على مستوى الفرد

قياس البعد الاقتصادى للتنمية البشرية بالنسبة للفرد

وتعنى قياس آراء المبحوثين نحو مستوى التنمية البشرية والخاص بالبعد الاقتصادى وذلك على مستوى الفرد من وجه نظر المبحوثين، تم قياس هذا بمجموع درجات إستجابات المبحوثين لمقياس مكون من عشر بنود بمقياس كمي، وتم استخدام الترميز الرقمي لاستجابات هذا المتغير كما يلي: دائما =3، أحيانا =2، نادرا =1 وحسبت الدرجة الكلية لهذا المستوى بمجموع الدرجات المكونة له وعددها عشر مؤشرات، وقد بلغ المدى النظرى له (10-30) درجة، وبلغت قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) 0.756 وهى قيمة تشير إلى ثبات المقياس.

قياس البعد التعليمى للتنمية البشرية بالنسبة للفرد

وتعنى قياس آراء المبحوثين نحو مستوى التنمية البشرية والخاص بالبعد التعليمى وذلك على مستوى الفرد من وجه نظر المبحوثين، تم قياس هذا بمجموع درجات إستجابات المبحوثين لمقياس مكون من تسعة بنود بمقياس كمي، وتم استخدام الترميز الرقمي لاستجابات هذا المتغير كما يلي: دائما =3، أحيانا =2، نادرا =1 وحسبت الدرجة الكلية لهذا المستوى بمجموع الدرجات المكونة له وعددها تسع مؤشرات، وقد بلغ المدى النظرى له (9-27) درجة، وبلغت قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) 0.785 وهى قيمة تشير إلى ثبات المقياس.

قياس البعد الصحى للتنمية البشرية بالنسبة للفرد

وتعنى قياس آراء المبحوثين نحو مستوى التنمية البشرية والخاص بالبعد الصحى وذلك على مستوى الفرد من وجه نظر المبحوثين، تم قياس هذا بمجموع درجات إستجابات المبحوثين لمقياس مكون من عشر بنود بمقياس كمي، وتم استخدام الترميز الرقمي لاستجابات هذا المتغير كما يلي: دائما =3، أحيانا =2، نادرا =1، وحسبت الدرجة الكلية لهذا المستوى بمجموع الدرجات المكونة له وعددها عشر مؤشرات، وقد بلغ المدى النظرى له (10-30) درجة، وبلغت قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) 0.805 وهى قيمة تشير إلى ثبات المقياس.

قياس البعد الاجتماعى للتنمية البشرية بالنسبة للفرد

وتعنى قياس آراء المبحوثين نحو مستوى التنمية البشرية والخاص بالبعد الاجتماعى وذلك على مستوى الفرد من وجه نظر المبحوثين، تم قياس هذا المؤشر

الحالة الزوجية

يقصد بها فى هذه الدراسة حالة المبحوث الزوجية وقت إجراء الدراسة، وتم قياس هذا المتغير كمتغير اسمى مكون من أربعة فئات وهى: أعزب أو متزوج أو مطلق أو أرمل.

عدد أفراد الأسرة

عدد الأفراد الذى تتكون منه أسرة المبحوث وقت إجراء الدراسة وتم التعبير عن هذا المتغير، وتم قياس هذا المتغير كمتغير كمي باستخدام الأرقام المطلقة.

عدد العاملين من الأسرة

عدد الأفراد الذين يعملون فى أسرة المبحوث وقت إجراء الدراسة، وتم قياس هذا المتغير كمتغير كمي باستخدام الأرقام المطلقة.

الدخل الشهري الأسرى

يقصد به إجمالى الدخل النقدى الذى يحصل عليه أفراد الأسرة شهرياً، وتم قياسه كمتغير كمي باستخدام الأرقام المطلقة بالجنيه. وقد تم تحويل الاستجابات إلى أوزان وهى: دخل منخفض = 1، دخل متوسط = 2، دخل مرتفع = 3.

مستوى الطموح

ويقصد به رؤية المبحوث لمستقبله ومدى تطلعه للحياة وتم قياس هذا المتغير بمجموع درجات استجابات المبحوثين على مقياس كمي مكون من تسع عبارات تعبر عن مدى طموح المبحوثين، وصيغت بعض العبارات بطريقة ايجابية وبعضها بطريقة سلبية، تم استخدام الترميز الرقمي لاستجابات العبارات الايجابية كما يلي: موافق =3، محايد =2، غير موافق =1، مع عكس هذه الأوزان فى حالة العبارات السلبية. وقد بلغ المدى النظرى له (9-27) درجة وبلغت قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) 0.686 وهى قيمة تشير إلى ثبات المقياس.

الدرجة القيادية

وتم قياس هذا المتغير بمجموع درجات استجابات المبحوثين على مقياس مكون من تسع عبارات تعبر عن الدرجة القيادية للمبحوث ومدى طلب الآخرين له للنصح والمشورة، وقد تم استخدام الترميز لاستجابات هذا المتغير كما يلي: دائما =4، أحيانا =3، نادرا =2، لا =1. وقد بلغ قيمة المدى النظرى لها (9-36) درجة، وبلغت قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) 0.726 وهى قيمة تشير إلى ثبات المقياس.

المشاركة الاجتماعية غير الرسمية

وقد تم قياسه بحاصل جمع استجابات المبحوثين للثمانية عشر بند والتي تعبر عن درجة مشاركة المبحوث فى الأنشطة والمناسبات الاجتماعية غير الرسمية داخل

ويرجع ذلك لعدم قدرتهم إكمال تعليمهم لإرتباطهم بالبيئة البدوية المهتمة بحرف الرعي والزراعة وكذلك لبعد الجامعه عنهم والظروف الأمنية التي تجعل الأهالي عازفة عن إدخال بناتهم للجامعة.

الحالة الإجتماعية

كما أن اغلبية المبحوثين متزوجين بنسبة (82.9%) من إجمالي العينة، وبنسب (79% و 87.5%) للقريتين على التوالي وربما يرجع لذلك لتشجيع الزواج المبكر في الريف وكذلك رفض الطلاق لأنه مجتمع بدوى ولأن الزواج في هذه الثقافات يكون من العائلة الواحدة فيؤثر على العلاقات.

عدد أفراد الأسرة

وتبين أن أغلبية المبحوثين في الفئة من (1-4) فرد وبلغت نسبتها (44%) من اجمالي العينة، وبنسب (42.9% ، 45.5%) للقريتين على التوالي.

عدد العاملين من الأسرة

تبين أن أغلبية المبحوثين في الفئة من (1-2) فرد بنسبة (87.8%) من اجمالي العينة، وبنسب (91% و 84.1%) للقريتين على التوالي.

الدخل الشهري

اتضح أن أعلى نسبة دخل هي من الفئة (650- 3766) جنيهه وبلغت نسبتها (82.4%) من إجمالي العينة وهي فئة منخفضة، وبنسب (85.7% و 78.4%) للقريتين على التوالي ربما يرجع ذلك لإنخفاض مستوى الأجور للقطاع العام الحكومي والخاص.

الدرجة القيادية

تبين أن أغلبية المبحوثين في الفئة من (15- 23) درجة نسبتها (43.5%) من اجمالي العينة، وبنسب (42.9% و 44.3%) للقريتين على التوالي اي ان الدرجة القيادية متوسطة .

المشاركة الاجتماعية غير الرسمية

تبين أن أغلبية المبحوثين في الفئة من (43-68) درجة بنسبة (61.1%) من اجمالي العينة، وبنسب (50.7% و 73.9%) للقريتين على التوالي أى أن المشاركة الاجتماعية غير الرسمية متوسطة.

مستوى الطموح

تبين أن أغلبية المبحوثين في الفئة من (16-21) درجة بنسبة (78.5%) من اجمالي العينة، وبنسب (82.9% و 73.3%) للقريتين على التوالي وذلك يعنى ان درجة مستوى الطموح متوسطة.

بمجموع درجات إستجابات المبحوثين لمقياس مكون من عشر بنود بمقياس كمي، وتم استخدام الترميز الرقمي لاستجابات هذا المتغير كما يلي: دائما =3، أحيانا =2، نادرا=1، وحسبت الدرجة الكلية لهذا المستوى بمجموع الدرجات التي الحصول عليها من المؤشرات المكونة له وعددها عشر مؤشرات، وقد بلغ المدى النظري له (10-30) درجة، وبلغت قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) 0.830 وهي قيمة تشير إلى ثبات المقياس.

قياس الدرجة الكلية لأراء المبحوثين في مستوى أبعاد التنمية البشرية بالنسبة للفرد

وتعنى قياس أراء المبحوثين نحو الدرجة الكلية لأراء المبحوثين في مستوى أبعاد التنمية البشرية من وجهه نظرهم وذلك على مستوى الفرد، وتم قياس هذا المتغير بمقياس الدرجات المعيارية والتائية، ولحساب الدرجة الكلية لأراء المبحوثين في مستوى أبعاد التنمية البشرية تم جمع الدرجات الخاصة بكل بعد من الأبعاد الأربعة (الإقتصادي والإجتماعي والصحي والتعليمي) المكونة له، وتم تحويل الدرجة الكلية لكل بعد إلى الدرجة المعيارية (Z-score).

خصائص عينة الدراسة Sample Characteristics

يتضح من بيانات جدول 1 التالي:

نوع المبحوثين

إن أكثر المبحوثين من عينة الدراسة كانت من الاناث بنسبه بلغت (52.1%) من إجمالي العينة وكانت في القريتين أبوخليفة وجلبانة بنسب (38.6% و 68.2%) على التوالي.

عمر المبحوثين

كما تبين أن عمر أغلب المبحوثين يقع في الفئة العمرية (33-49) سنة وبلغت نسبته (47.9%) من اجمالي العينة، وبنسب (44.3% و 52.3%) للقريتين على التوالي ان النسبة الأكبر تحتلها الفئة المتوسطة من (33-49) سنة على التوالي.

مهنة المبحوث

كما تبين أن أغلبية المبحوثين يعملون في القطاع العام وذلك بنسبة (76.4%) من اجمالي العينة، وبنسب (79.5% و 72.7%) للقريتين على التوالي، وربما يرجع ذلك لأن معظم السكان ليسوا السكان الأصليين للقريتين بل هم موظفين من محافظات أخرى وتم تعيينهم في تلك القرى لعمل تنمية في تلك المناطق.

عدد سنوات الدراسة

تبين أن أغلبية المبحوثين تعليمهم متوسط وثانوى وهي الفئة (8-15) سنة وموجودة بنسبة (60.6%) للعينة ككل، وبنسب (52.4% و 70.5%) للقريتين على التوالي،

جدول 1. بعض الخصائص الشخصية والاقتصادية والاجتماعية لعينة الدراسة

المتغير	الفئات	(القنطرة غرب) قرية ابوخليفة		(القنطرة شرق) قرية جلبانة		اجمالي العينة	
		عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)
نوع المبحوث	ذكر	129	61.4	56	31.8	185	47.9
	انثى	81	38.6	120	68.2	201	52.1
عمر المبحوث	سنة (19-32)	49	23.3	36	20.5	85	22.0
	سنة (33-48)	93	44.3	92	52.3	185	47.9
	سنة (49-63)	68	32.4	48	27.3	116	30.1
مهنة المبحوث	ربة منزل أو لا يعمل	4	1.9	23	13.1	27	7.0
	عمل متقطع (ارزقى)	10	4.8	19	10.8	29	7.5
	قطاع خاص	29	13.8	61	3.4	35	9.1
	موظف حكومي	167	79.5	128	72.7	295	76.4
عدد سنوات الدراسة	سنة (3-7)	10	4.8	12	6.8	22	5.7
	سنة (8-14)	110	52.4	124	70.5	234	60.6
	سنة (15-20)	90	42.9	40	22.7	130	33.7
الحالة الاجتماعية	ارمل	4	1.9	6	3.4	10	2.6
	مطلق	20	9.5	3	1.7	23	06.
	متزوج	166	79	154	87.5	320	82.9
عدد العاملين من الاسرة	اعزب	20	9.5	13	7.4	33	8.5
	(1-2) فرد	191	91.0	148	84.1	339	87.8
	(3-4) فرد	19	9.0	24	13.6	43	11.1
	(5-6) فرد	-	-	4	2.3	4	1.0
عدد افراد الاسرة	(1-3) فرد	90	42.9	80	45.5	170	44.0
	(4-7) فرد	109	51.9	80	45.5	189	49.0
	(8-11) فرد	11	5.2	16	9.1	27	7.0
الدخل الشهري	(3765-650) جنيه	180	85.7	138	78.4	318	82.4
	(3766-6883) جنيه	17	8.1	23	13.1	40	10.4
	(6884-10000) جنيه	13	6.2	15	8.5	28	7.2
الدرجة القيادية	(9-14) درجة	69	32.9	13	7.4	82	21.2
	(15-22) درجة	90	42.9	78	44.3	168	43.5
	(23-30) درجه	51	24.3	85	48.3	36	35.5
المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	(18-35) درجة	101	48.1	40	22.7	141	36.5
	(36-53) درجة	106	50.7	30	73.9	236	61.1
	(54-72) درجة	3	1.4	6	3.4	9	2.3
مستوى الطموح	(9-14) درجة	15	7.1	20	11.4	35	9.1
	(15-20) درجة	174	82.9	129	73.3	303	78.5
	(21-27) درجة	21	10	27	15.3	48	12.4
الاجمالي		210 = ن	176 = ن	386 = ن			

التمثلة في (العمر، عدد سنوات الدراسة، وعدد أفراد الأسرة، وعدد العاملين، والدخل الشهري، والمشاركة الإجتماعية غير الرسمية، والدرجة القيادية، ومستوى الطموح) كل على حدى وتبين التالي (جدول 3):

البعد الإقتصادي بالنسبة للفرد

لإختبار صحة الفرض البحثي الأول تم صياغة الفرض الصفري التالي: لا توجد علاقات ارتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وبين البعد الإقتصادي بالنسبة للفرد في قرى الدراسة المختلفة" تبين وجود علاقة إرتباطية معنوية عكسية سالبة عند مستوى معنوية 0.01 بين البعد الإقتصادي بالنسبة للفرد وعدد سنوات الدراسة بقيمة (-0.188) وهذا يعني كلما ارتفع عدد سنوات الدراسة كلما أثر ذلك بالسلب على البعد الإقتصادي، ووجود علاقة إرتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية 0.01 لمتغير الدرجة القيادية بقيمة (0.221) والمشاركة الإجتماعية غير الرسمية بقيمة (0.372) و الدخل الشهري وكان بقيمة (0.143) بالنسبة للفرد وهذا يعني أنه كلما ارتفعت الدرجة القيادية والمشاركة الإجتماعية غير الرسمية والدخل الشهري كلما أرتفع البعد الإقتصادي بالنسبة للفرد وتبين أيضا عدم وجود علاقة إرتباطية بين متغير مستوى الطموح وعدد أفراد الأسرة وعدد العاملين بالأسرة والعمر هذا يعني عدم وجود تأثير لهذه المتغيرات على البعد الإقتصادي بالنسبة للفرد.

وبناء على ذلك يمكن رفض الفرض الصفري السابق ذكره وقبول الفرض البحثي الأول بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنوية علاقتها الإرتباطية بالبعد الإقتصادي للفرد كما يمكن قبول الفرض الصفري ورفض الفرض البحثي الأول فيما يتعلق بالمتغيرات التي لم تثبت معنوية علاقتها الإرتباطية.

وتتفق النتائج مع دراسة **خاطر (2001)** ودراسة **الملاح (2003)** أن ليس الدخل الشهري فقط يؤثر على المستوى الأقتصادي بل يؤثر أيضا المشاركة ومستوى التعليم.

البعد التعليمي بالنسبة للفرد

لإختبار صحة الفرض البحثي الثاني تم صياغة الفرض الصفري التالي: لا توجد علاقات ارتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وبين البعد التعليمي بالنسبة للفرد في قرى الدراسة المختلفة (جدول 3)، وتبين وجود علاقة إرتباطية عكسية معنوية سالبة عند مستوى معنوية 0.05 بين البعد التعليمي بالنسبة للفرد وعدد أفراد الأسرة وكانت بقيمة (-0.111) والمشاركة الإجتماعية غير الرسمية وكانت بقيمة (-0.109) وهذا يعني كلما زاد عدد أفراد الأسرة، والمشاركة غير الرسمية أثر ذلك بالسلب على البعد التعليمي للفرد، ووجود علاقة إرتباطية طردية معنوية موجبة عند مستوى معنوية 0.01 لمتغير عدد

مستوى التنمية البشرية على مستوى الأفراد في بعض قرى منطقة قناة السويس

لتحقيق الهدف الأول من الدراسة الراهنة المتعلق بالتعرف على مستوى التنمية البشرية للأفراد في بعض قرى منطقة قناة السويس، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لإستجابات المبحوثين في المؤشرات المدروسة، التي تم دراستها وذلك كما هو واضح في جدول 2، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

قياس الدرجة الكلية لأراء المبحوثين في مستوى التنمية البشرية بالنسبة للفرد

اتضح من نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لأراء المبحوثين في مستوى التنمية البشرية متوسطة وبلغت نسبتها (66.3%) من اجمالي العينة، وبنسب (61.9%)، (71.6%) للقرتين على التوالي.

قياس البعد الإقتصادي للتنمية البشرية بالنسبة للفرد

وأظهرت النتائج أن المستوى الإقتصادي للتنمية البشرية بالنسبة للفرد متوسط وبلغت نسبته (65%) من اجمالي العينة، وبنسب (67.1%)، (62.5%) للقرتين على التوالي.

قياس البعد الصحي للتنمية البشرية بالنسبة للفرد

وبينت النتائج أن مستوى التنمية البشرية للمؤشر الصحي بالنسبة للفرد متوسط وبلغت بنسبته (66.8%) من اجمالي العينة، وبنسب (66.2%)، (67.6%) للقرى على التوالي.

قياس البعد التعليمي للتنمية البشرية بالنسبة للفرد

وبينت النتائج ان المستوى التعليمي للتنمية البشرية بالنسبة للفرد متوسط وبلغت بنسبته (53.9%) من اجمالي العينة، وبنسب (41.9%)، (68.2%) للقرتين على التوالي.

قياس البعد الاجتماعي للتنمية البشرية بالنسبة للفرد

وتبين أن بقياس المستوى الاجتماعي للتنمية البشرية بالنسبة للفرد انه متوسط وبلغت نسبته (52.3%) من اجمالي العينة وكانت نسب القرينين (47.6%)، (58%) على التوالي.

نتائج العلاقات الإرتباطية بين الدرجة الكلية لأراء المبحوثين في أبعاد التنمية البشرية (البعد الإقتصادي، والاجتماعي، والتعليمي، والصحي) وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة

لتحقيق الهدف الثاني من الدراسة الراهنة المتعلق بالتعرف على العلاقات الإرتباطية بين أبعاد التنمية البشرية وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة.

من دراسة العلاقات الإرتباطية بين أبعاد التنمية البشرية (البعد الإقتصادي، والتعليمي، والصحي، والاجتماعي) بالنسبة للفرد، وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة

جدول 2. التكرارات والنسب المنوية لمستوى التنمية البشرية للمبحوثين علي مستوى الفرد

المتغير	الفئات	(القطرة غرب) قرية (ابوخليفة)		(القطرة شرق) قرية (جلبانة)		اجمالي العينة	
		عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)
البعد الاقتصادي بالنسبة للفرد	(10 - 16) منخفض	50	23.8	41	23.3	91	23.6
	(17 - 23) متوسط	141	67.1	110	62.5	251	65.0
	(24 - 30) مرتفع	19	9.0	25	14.2	44	11.4
البعد التعليمي بالنسبة للفرد	(9 - 14) منخفض	2	1.0	20	11.4	22	5.7
	(15 - 20) متوسط	88	41.9	120	68.2	208	53.9
	(21 - 27) مرتفع	120	57.1	36	20.5	156	40.4
البعد الصحي بالنسبة للفرد	(10 - 16) منخفض	5	2.4	22	12.5	27	7.0
	(17 - 23) متوسط	139	66.2	119	67.6	258	66.8
	(24 - 30) مرتفع	66	31.4	35	19.9	101	26.2
البعد الاجتماعي بالنسبة للفرد	(10 - 17) منخفض	6	2.9	6	3.4	12	3.1
	(18 - 23) متوسط	100	47.6	102	58.0	202	52.3
	(24 - 30) مرتفع	104	49.5	68	38.6	172	44.6
الدرجة الكلية لأراء المبحوثين التنمية البشرية للفرد	(39 - 64) منخفض	1	5.0	10	5.7	11	2.8
	(65 - 90) متوسط	130	61.9	126	71.6	256	66.3
	(91 - 117) مرتفع	79	37.6	40	22.7	119	30.8

جدول 3. المعاملات الارتباطية بين أبعاد التنمية البشرية بالنسبة للفرد وبين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة في عينة الدراسة الكلية

المتغير المستقل	المستوى الاقتصادي للفرد	المستوى التعليمي للفرد	المستوى الصحي للفرد	المستوى الاجتماعي للفرد	إجمالي مستويات التنمية البشرية للفرد
العمر	-0.032	0.056	0.017	0.061	*0.116
عدد سنوات الدراسة	**0.188	**0.202	0.003	-0.099	0.020
عدد العاملين في الأسرة	-0.088	-0.057	0.024	*0.127	0.024
عدد أفراد الأسرة	0.095	-0.111	0.069	-0.034	*0.117
الدخل الشهري	**0.143	0.028	*0.116	0.036	0.072
درجة القيادة	**0.221	-0.093	0.053	**0.244	*0.123
درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	**0.372	-0.109	*0.122	**0.232	**0.146
مستوى الطموح	-0.044	-0.001	-0.028	**0.148	0.081

تتفق هذه النتائج مع دراسة طلبية وصادق (2009) وعلام (2003) ان مستوى الصحى منخفض ويجب الإهتمام بمنظومة الصحة فى المناطق الريفية وكذلك تتفق مع نظرية القلب والأطراف ونظرية الدائرية المتراكمة حيث الإهتمام بالمدن والعواصم وإهمال الأطراف المقصود بها الريف والمناطق الحدودية للمحافظة.

البعد الإجتماعى بالنسبة للفرد

لإختبار صحة الفرض البحثى الرابع تم فرض الفرض الصفرى التالى: لا توجد علاقات ارتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة وبين البعد الإجتماعى بالنسبة للفرد فى قرى الدراسة المختلفة، وتبين وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة (جدول 3) عند مستوى معنوية 0.01 لمتغيرات مستوى الطموح وكانت بقيمة (0.148) والدرجة القيادية وكانت بقيمة (0.244) والمشاركة الإجتماعية غير الرسمية وكانت بقيمة (0.232)، وعلاقة ارتباطية موجبة عند مستوى معنوية 0.5 لمتغير عدد العاملين فى الأسرة وكانت بقيمة (0.127) بالنسبة للفرد هذا يعنى أنه كلما أرتفع مستوى الطموح والدرجة القيادية والمشاركة الإجتماعية غير الرسمية، وعدد العاملين فى الأسرة بالنسبة للفرد كلما أرتفع البعد الإجتماعى فى حين تبين عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين متغيرات العمر وعدد سنوات الدراسة وعدد أفراد الأسرة والدخل الشهرى بالنسبة للفرد.

وبناء على ذلك يمكن رفض الفرض الصفرى السابق ذكره وقبول الفرض البحثى الرابع بالنسبة للمتغيرات التى ثبتت معنوية علاقتها الإرتباطية بالبعد الإجتماعى للفرد فى قرى الدراسة كما يمكن قبول الفرض الصفرى ورفض الفرض البحثى الرابع فيما يتعلق بالمتغيرات التى لم تثبت معنوية علاقتها الإرتباطية.

وتتفق تلك النتائج مع دراسة الشيبانى (2014) وأبو زعيتر (2014) حيث يجب الإهتمام بالمشاركة الإجتماعية والطموح لدى الشباب لإرتقاء بمستوى الأجتاعى ورفع مستوى التنمية.

الدرجة الكلية لأراء المبحوثين فى مستوى أبعاد التنمية البشرية بالنسبة للفرد

لإختبار صحة الفرض البحثى الخامس تم فرض الفرض الصفرى التالى: لا توجد علاقات ارتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة وبين الدرجة الكلية لأراء المبحوثين فى مستوى أبعاد التنمية البشرية (الإقتصادى، والإجتاعى، والتعليمى، والصحى) بالنسبة للفرد فى قرى الدراسة المختلفة، وتبين وجود علاقة ارتباطية معنوية

سنوات الدراسة وكانت بقيمة (0.202) بالنسبة للفرد هذا يعنى أنه كلما أرتفعت عدد سنوات الدراسة، والمشاركة الإجتماعية غير الرسمية، وعدد أفراد الأسرة كلما أرتفع البعد التعليمى بالنسبة للفرد وربما يرجع ذلك لأن مستوى تعليم يؤثر على البعد التعليمى فى حين تبين عدم وجود علاقة إرتباطية معنوية بين متغير العمر والدخل الشهرى ومستوى الطموح والدرجة القيادية وعدد أفراد العاملين فى الأسرة ببعد التعليمى بالنسبة للفرد، وهذا يعنى عدم وجود تأثير لهذه المتغيرات على المستوى التعليمى بالنسبة للفرد.

وبناء على ذلك يمكن رفض الفرض الصفرى السابق ذكره وقبول الفرض البحثى الثانى بالنسبة للمتغيرات التى ثبتت معنوية علاقتها الإرتباطية بالبعد التعليمى للفرد فى قرى الدراسة كما يمكن قبول الفرض الصفرى ورفض الفرض البحثى الثانى فيما يتعلق بالمتغيرات التى لم تثبت معنوية علاقتها الإرتباطية.

وهذا يتفق مع دراسة محمد (2013)، عبدالفتاح (1997) ومحمد (2010) أن يجب الإهتمام بمنظومة التعليم وان عدد سنوات الدراسة تؤثر على المستوى التعليمى.

البعد الصحى بالنسبة للفرد

لإختبار صحة الفرض البحثى الثالث تم صياغة الفرض الصفرى التالى: لا توجد علاقات ارتباطية بين بعض المتغيرات المستقلة وبين البعد الصحى بالنسبة للفرد فى قرى الدراسة المختلفة" وتبين وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة (جدول 3) عند مستوى معنوية 0.05 لمتغير الدخل الشهرى وكان بقيمة (0.116) والمشاركة الإجتماعية غير الرسمية وكانت بقيمة (0.122) بالنسبة للبعد الصحى للفرد، هذا يعنى أنه كلما أرتفع الدخل الشهرى والمشاركة الإجتماعية غير الرسمية بالنسبة للفرد كلما أرتفع المستوى الصحى وربما يرجع ذلك لقدرة الفرد على الإهتمام بالصحة فى حين تبين عدم وجود علاقة إرتباطية معنوية بين متغيرات العمر وعدد سنوات الدراسة وعدد أفراد الأسرة وعدد العاملين فى الأسرة والدرجة القيادية ومستوى الطموح بالنسبة للفرد، وهذا يعنى عدم وجود تأثير لهذه المتغيرات على البعد الصحى بالنسبة للفرد.

وبناء على ذلك يمكن رفض الفرض الصفرى السابق ذكره وقبول الفرض البحثى الثالث بالنسبة للمتغيرات التى ثبتت معنوية علاقتها الإرتباطية بالبعد الصحى للفرد فى قرى الدراسة كما يمكن قبول الفرض الصفرى ورفض الفرض البحثى الثالث فيما يتعلق بالمتغيرات التى لم تثبت معنوية علاقتها الإرتباطية.

على التوالي، ويليها عدم تفعيل الدور الرقابي للمحليات وعدم وجود رقابة لكافة المجالات وذلك بنسبة (60.9%) لإجمالى العينة وبنسب (57%)، (61.8%) للقريتين على التوالي، ويليها انخفاض المرتبات قلة الإمكانيات المادية وذلك بنسبة (59.6%) لإجمالى العينة، وبنسب (64.3%)، (51%) للقريتين على التوالي، يليها عدم وجود الدورات التدريبية وأماكن لإعداد القيادات وذلك بنسبة (57%) لإجمالى العينة، وبنسب (45.2%)، (67.2%) للقريتين على التوالي، ويليها عدم وجود مشاركة مجتمعية من قبل رجال الأعمال وكانت بنسبة (54.4) لإجمالى العينة وبنسب (40.5%)، (67.2%) للقريتين على التوالي ويليها عدم وجود أسواق لتسويق منتجات المشروعات الصغيرة وذلك بنسبة (54.3%) لإجمالى العينة، وبنسب (42.9%)، (59%) للقريتين على التوالي، ويليها عدم وجود وظائف وقلة التعيينات وانتشار البطالة بين الشباب وذلك بنسبة (51.3%) لإجمالى العينة، وبنسب (47.6%)، (52.7%) للقريتين على التوالي، ويليها سوء الإدارة وغياب المسؤولية فى كافة المجالات وذلك بنسبة (46.1%) لإجمالى العينة وبنسب (37.2%)، (53.8%) للقريتين على التوالي، ويليها زيادة الأسعار وعدم وجود أسواق كافية وذلك بنسبة (45.3%) لإجمالى العينة، وبنسب (35.7%)، (53.8%) للقريتين على التوالي.

مقترحات التغلب على المشكلات التى تعيق تحقيق التنمية البشرية داخل المجتمع من وجهة نظر الباحثين

للتعرف على المقترحات التى من شأنها التغلب على المشكلات التى تعيق تحقيق التنمية البشرية داخل المجتمع من وجهة نظر الباحثين، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لهذه المقترحات، ويمكن توضيح النتائج بجدول 5.

واتضح أن أهم المقترحات للباحثين هي: إنشاء أسواق لتسويق المنتجات والمشروعات الصغيرة وذلك بنسبة (64.5%) من إجمالى العينة وكانت بنسب (64.2%)، (61.2%) للقريتين على التوالي، ويليها إنشاء مستشفيات طوارئ وتوفير كافة الأطباء والممرضين وكانت بنسبة (59.6%) من إجمالى العينة وكانت بنسب (51%)، (64.3%) للقريتين على التوالي، ويليها توفير الدعم للوحدات المحلية لتنمية المشروعات الصغيرة وكانت بنسبة (55.7%) لإجمالى العينة وبنسب (50%) و(59%) للقريتين على التوالي، ويليها إنشاء مراكز للتدريب مهني على الأعمال الحرفية للمواطنين وكانت بنسبة (54%) لإجمالى العينة وبنسب (47%)، و(59%) للقريتين على التوالي، ويليها تفعيل دور رجال الأعمال والمستثمرين لتوفير فرص عمل للشباب وكانت بنسبة (54.3%)، وبنسب (42.9%)، و(59%) وذلك للقريتين على التوالي،

موجبة (جدول 3) عند مستوى معنوية 0.05 لمتغيرات عدد أفراد الأسرة وكانت بقيمة (0.117)، والعمر وكان بقيمة (0.116)، والدرجة القيادية وكانت بقيمة (0.123)، ووجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية 0.01 للمشاركة الإجتماعية غير الرسمية وكانت بقيمة (0.146)، بالنسبة للفرد هذا يعنى أنه كلما ارتفع العمر، وعدد أفراد الأسرة والدرجة القيادية والمشاركة الإجتماعية غير الرسمية بالنسبة للفرد كلما ارتفع الدرجة الكلية لأراء المبحوثين فى مستويات التنمية البشرية (الإقتصادى والإجتماعى والتعليمى والصحى) فى حين تبين عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين متغيرات عدد الأفراد العاملين فى الأسرة وعدد سنوات الدراسة والدخل الشهري ومستوى الطموح بالنسبة للفرد، وهذا يعنى عدم وجود تأثير لهذه المتغيرات على الدرجة الكلية لأراء المبحوثين فى مستوى أبعاد التنمية البشرية بالنسبة للفرد.

وبناء على ذلك يمكن رفض الفرض الصفري السابق ذكره وقبول الفرض البحثى الخامس بالنسبة للمتغيرات التى ثبتت معنوية علاقتها الارتباطية الدرجة الكلية لأراء المبحوثين فى مستوى أبعاد التنمية البشرية (الإقتصادى والإجتماعى والتعليمى والصحى) بالنسبة للفرد فى قرى الدراسة كما يمكن قبول الفرض الصفري ورفض الفرض البحثى الخامس فيما يتعلق بالمتغيرات التى لم تثبت معنوية علاقتها الارتباطية.

النتائج المتعلقة بالمشكلات التى تواجه المبحوثين فى تحقيق التنمية البشرية

لتحقيق الهدف الثالث من الدراسة الراهنة المتعلق بالتعرف على المشكلات التى تعيق تحقيق التنمية البشرية داخل المجتمع من وجهة نظر المبحوثين، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لهذه المشكلات، ويمكن توضيح تلك النتائج بجدول 4.

ومن خلال الجدول يتضح أكثر المشكلات التى تعيق تحقيق التنمية البشرية من وجهة نظر المبحوثين هي : كانت مشكلة قلة المدارس والعجز فى المدرسين وكثافة الفصول وكانت بنسبة (71.2%) من إجمالى العينة، وبنسب (57%)، (83.3%) للقريتين أبوخليفة وجلبانة على التوالي وهذه المشكلة تتفق مع النتائج حيث أن مستوى التعليم متوسط، عدم وجود جهات تمويلية موثوقة لتمويل مشروعات الشباب وكانت بنسبة (64.2%) لإجمالى العينة، وبنسب (49%) و(78.2%) للقريتين على التوالي، ويليها زيادة عدد المدارس وتعيين مدرسين أكفاء فى كل المواد والتخصصات وكانت بنسبة (63.5%) لإجمالى العينة وبنسب (52.4%)، و(72.5%) للقريتين

جدول 4. المشكلات التي تعيق تحقيق التنمية البشرية من وجهة نظر المبحوثين

المشكلات		(قنطرة غرب) قرية أبو خليفة		(قنطرة شرق) قرية جلبانة		اجمالي العينة
عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد (%)
قلة المدارس وكثافة الفصول والعجز في المدرسين	120	57.0	155	83.3	275	71.2
عدم وجود جهات تمويلية موثوقة لتمويل مشروعات الشباب	103	49.0	145	78.0	248	64.2
عدم وجود مستشفيات كافية وأطباء أكفاء وسوء معاملة الممرضين	110	52.4	135	72.5	245	63.5
عدم تفعيل الدور الرقابي للمحليات وعدم وجود رقابة لكافة المجالات	120	57.14	115	61.8	235	60.9
انخفاض المرتبات وقلة الإمكانات المادية	135	64.3	95	51.0	230	59.6
عدم وجود الدورات التدريبية و أماكن لإعداد القيادات	95	2.45	125	67.2	220	57.0
عدم وجود مشاركة مجتمعية من قبل رجال الأعمال	85	40.5	125	67.2	210	54.4
عدم وجود أسواق لتسويق منتجات المشروعات الصغيرة	90	42.9	110	59.0	200	54.3
عدم وجود وظائف وقلة التعيينات وانتشار البطالة بين الشباب	100	47.6	98	52.7	198	51.3
سوء الإدارة وغياب تحمل المسؤولية في كافة المجالات	78	37.2	100	53.8	178	46.1
زيادة الأسعار وعدم وجود أسواق كافية	75	35.7	100	53.8	175	45.3
الاجمالي	ن = 210	ن = 176	ن = 386			

جدول 5. مقترحات التغلب على المشكلات التي تعيق تحقيق مستوى التنمية البشرية من وجهة نظر المبحوثين

المقترحات		(القنطرة غرب) قرية أبوخليفة		(القنطرة شرق) قرية جلبانة		اجمالي العينة
عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد (%)
إنشاء أسواق لتسويق المنتجات والمشروعات الصغيرة	135	64.2	114	61.2	249	64.5
زيادة عدد المدارس وتعيين مدرسين أكفاء في كل المواد والتخصصات	110	52.4	135	72.5	245	63.5
إنشاء مستشفيات طوارئ وتوفير كافة الأطباء والممرضين	95	51.0	135	64.3	230	59.6
توفير الدعم للوحدات المحلية لتنمية المشروعات الصغيرة	105	50.0	110	59.0	215	55.7
إنشاء مراكز لتدريب مهني على الأعمال الحرفية للمواطنين	99	47.0	110	59.0	209	54.0
تفعيل دور رجال الأعمال والمستثمرين لتوفير فرص عمل للشباب	90	42.9	110	59.0	200	54.3
وضع آليات لتفعيل ومتابعة الدور الرقابي على المحليات وعمل عقوبات شديدة وتطبيق القانون على الجميع	100	47.6	98	52.7	198	51.3
إنشاء ورش مهنية لتدريب الشباب على الصناعات الصغيرة	98	46.7	75	40.3	173	44.9
عمل ندوات لمشاركة الشباب والسيدات للتوعية والمشاركة الإيجابية وذلك لزيادة الدخل	85	40.5	60	32.3	145	37.7
الاجمالي	ن = 210	ن = 176	ن = 386			

المراجع

أبو زعيتر، سلامه محمود (2014). دور النقابات العمالية في التنمية البشرية (دراسة ميدانية لعينة من العمال في محافظات غزة)، رسالة دكتوراة، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم البحوث والدراسات الاجتماعية.

أمين، فنين زكريا (2009). آليات المجتمع المدني في تحقيق الأبعاد الاجتماعية للتنمية البشرية، جامعة عين شمس، كلية التربية قسم الفلسفة والإجتماع، القاهرة.

البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (1990). تقرير التنمية البشرية.

الجميلي، خيرى خليل (1998). التنمية الإدارية في الخدمة الاجتماعية، البناء الاجتماعي للمجتمع، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (2018). محافظة الإسماعيلية.

الحسيني، محمد السيد، محمد على محمد، علياء شكرى ومحمد الجواهرى (1977). مفهوم التنمية عند ماركس، دراسات في التنمية الاجتماعية، دار المعارف، مصر.

الشيبيانى، صلاح الدين محمد مفتاح (2014). معوقات التنمية البشرية لدى الشباب الليبي ودور الخدمة الاجتماعية فى مواجهته، رسالة دكتوراة، قسم الإجتماع، كلية الآداب، جامعه المنصورة.

الطراح، على وغسان سنو (2004). التنمية البشرية في المجتمعات النامية والمتحولة، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، بيروت.

الكردي، محمد (1977). التخطيط للتنمية الاجتماعية، دراسة في تجربة التخطيط الاقليمي لأسوان، دار المعارف، القاهرة.

الكمالى، طلال فائق مجبل (2013). التنمية البشرية فى القرآن، دراسة موضوعية، رسالة ماجستير فى الشريعة والعلوم الإسلامية، مجلس كلية الفقه، جامعة الكوفة.

الملاح، جلال (2003). المؤسسات والتنمية البشرية، المؤتمر الحادى عشر للإقتصاديين الزراعيين (التنمية البشرية فى القطاع الريفي)، 24-25.

جامع، محمد نبيل (2010). علم الإجتماع الريفي والتنمية الريفية، دار الجامعة الجديدة.

ويليها وضع آليات لتفعيل ومتابعه الدور الرقابى على المحليات وعمل عقوبات شديدة وتطبيق القانون على الجميع وكانت بنسبة (51.3%) لإجمالى العينة، وبنسب (47.6%)، و(52.7%) للقرينتين على التوالى، ويليها إنشاء ورش مهنية لتدريب الشباب على الصناعات الصغيرة وكانت بنسب (44.9%) لإجمالى العينة، وبنسب (46.7%)، و(40.3%) للقرينتين على التوالى، ويليها عمل نوات لمشاركة الشباب والسيدات للتوعية والمشاركة الإيجابية وذلك لزيادة الدخل وكانت بنسبة (37.7%) وبنسب (40.5%)، (32.3%) للقرينتين على التوالى.

مقترحات الدراسة

توصى الدراسة الراهنة وفقاً للنتائج المتحصل عليها بتحقيق ما يلى حيث تقدم تلك التوصيات للجهات المعنية:

1- ضرورة وضع آليات لتفعيل ومتابعه الدور الرقابى على المحليات وعمل عقوبات شديدة وتطبيق القانون على الجميع.

2- ضرورة إنشاء مستشفيات طوارئ وتوفير كافة الأطباء والمرضى لارتفاع بمستوى الصحة وذلك يرتبط مع نتائج الدراسة لرفع البعد الصحى فى مستوى التنمية البشرية.

3- ضرورة زيادة عدد المدارس وتعيين مدرسين أكفاء في كل المواد والتخصصات وذلك لرفع مستوى التعليم.

4- ضرورة إلزام المستثمرين بوضع برنامج زمنى لتنفيذ المشروعات بمعدلات متناسبة مع حجم التسهيلات التى تقدمها الحكومة.

5- ضرورة إيجاد مشروع قومى للاهتمام بالتعليم الجيد والتدريب المستمر وتطوير منظومة التعليم والتدريب كى تخدم المشروعات القومية.

6- ضرورة استكمال البنية الأساسية للمناطق المستهدفة بالتنمية من الطرق والمياه والكهرباء والصرف الصحى.

7- تسهيل وتبسيط الإجراءات المطلوبة لعمل المشروعات الصغيرة مثل التسهيلات المقدمة للمستثمرين فى المناطق الاستثمارية

8- ضرورة فتح قنوات إتصال بين أبناء القرى والمستثمرين بحيث يكون أبناء القرى شركاء وليس عمال فى الشركات الإستثمارية.

9- ضرورة تسهيل حركة المرور على المعديات والكوبرى لتنشيط حركة التجارة.

10- ضرورة إنشاء أسواق لتسويق المنتجات للمشروعات الصغيرة وذلك لرفع المستوى الإقتصادى للفرد.

الصفة الغربية، محافظة طوباس كحالة دراسية، رسالة ماجستير في التخطيط الحضري والإقليمي، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

علام، سعد طه (2003). التنمية البشرية، المؤتمر الحادي عشر للإقتصاديين الزراعيين (التنمية البشرية في القطاع الريفي)، 14-15.

محمد، محمد أحمد حسين (2013). التفاوت الريفي الحضري في برامج التنمية البشرية: دراسته حالة لقطاع التعليم في محافظه الفيوم، رسالة ماجستير، قسم التنمية والتخطيط، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعه الفيوم، مصر.

محمد، نافز أيوب (2010). الأهمية التنموية لرأس المال البشري في الوطن العربي ودور التربية والتعليم فيه، مجلة علوم إنسانية، السنة السابعة، 44.

مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار (2017). إدارة الإحصاء، محافظة الإسماعيلية.

مصطفى، عبدالعظيم محمد وإيناس السيد صادق (2009). دراسة تحليلية لمؤشرات التنمية البشرية وإمكانات النهوض بمستوى المعيشة في محافظة الفيوم، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، 19 : 4.

والي، عبدالهادي محمد (1988). التنمية الاجتماعية مدخل لدراسة المفهومات الأساسية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

يحيى، سعیدی وشنبی صورية (2011). نظريات التنمية المستدامة، ورقة مشاركة في الملتقى الدولي حول، استراتيجية الحكومة للقضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة ومخبر الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية في الجزائر.

Krejcie, R.V. and D.W. Morgan (1970). Determinating sample size for research activities, Educational and Psychol. Measur., 30: 607-610.

خاطر، السيد محمد السيد على (2001). التنمية البشرية في مصر، القياس ومشاكله، رسالة دكتوراه، قسم الإحصاء الحيوي والسكان، معهد الدراسات والبحوث الإحصائية، جامعه القاهرة.

رشوان، حسين عبدالحميد أحمد (2009). التنمية اجتماعيا، ثقافيا اقتصاديا، سياسيا، إداريا، بشريا، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.

سليم، سحر عبدالرؤف وعبير عبده شعبان (2014). قضايا معاصرة في التنمية الإقتصادية، طبعة أولى، الإسكندرية، مكتبة الوفاء القانونية للنشر.

سمللي، يحضه (2004). أثر التسيير الاستراتيجي للموارد البشرية وتنمية الكفاءات على الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية، مدخل الجودة والمعرفة، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر.

شلاش، أمال (2001). التنمية البشرية المستدامة، المنظور العام ومنظور الخصوصية، بحث منشور في دراسات التنمية البشرية المستدامة في الوطن العربي، بغداد، منشورات دار الحكمة.

شلبى، ثروت محمد. الاتجاهات النظرية والمنهجية الحديثة في التنمية، تنمية اجتماعية، كلية الآداب، جامعة بنها.

طلبة، عدلى سعادوى وإيناس السيد صادق (2003). دراسة تحليلية لأهم مؤشرات التنمية البشرية في مصر وتحديات المستقبل، المؤتمر الحادي عشر للإقتصاديين الزراعيين (التنمية البشرية في القطاع الريفي)، 24-25.

عارف، نصر (1992). نظريات التنمية السياسية المعاصرة"، دراسة نقدية معاصرة، امريكا.

عبدالفتاح، أشرف السيد العربي (1997). التنمية البشرية في مصر، ودراسة لأسباب وإنعكاسات الوضع الحالي وإمكانية تطويره مع التركيز على التعليم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإقتصاد والعلوم الإنسانية، جامعه القاهرة.

عفانة، لميس محمد ممدوح عبد الرؤوف (2010). استراتيجيات التنمية المستدامة للاراضى الزراعية في

PROBLEMS OF UPGRADING THE LEVEL OF HUMAN DEVELOPMENT IN SOME VILLAGES OF THE SUEZ CANAL REGION

Maiada A.E. Hassan, A.A.M. Ecresh, Huda A.A. El-Deeb and H.M.A. Al Khashab²

1- Agric. Econ. Dept., Fac. Agric., Zagazig Univ., Egypt

2- Econ. Agric. Ext. Dept., Fac. Tech. and Dev., Zagazig Univ., Egypt

ABSTRACT: This study aimed to identify the level of human development for the individual, and to identify the correlations between the levels of human development for the individual and some of the independent variables studied field study was conducted in two areas in Ismailia Governorate, Egypt, the sample size was 386 individuals (176) in the east of the canal (Jalbana village), (210) in the west of the canal (Abu Khalifa village) randomly took the size of the population in each region. The field data were collected by the questionnaire of the interviewed population during the period from November 2018 to March 2019. The results were used to analyze these data: numerical inventory tables, percentages, arithmetic average, alpha-Kronbach coefficient, self-validity coefficient, and Pearson's simple correlation coefficient. The most important results of the study were: (1) It was found that the individual level in human development in the study sample is average by (66.3%). The reliability (Alpha Kronbach) for these levels was 0.858, and the value of the validity coefficient was 0.907. Reliability and validity used in the study. The informal social participation was valued (0.146) For the individual, this means that the higher the number of family members, the degree of leadership and informal social participation for the individual, the higher the level of human development (economic, social, educational and health).

Key words: Human development, development, dimensions, Suez Canal region.

المحكمون:

1- أ.د. محمد السيد الإمام

2- أ.د. أسامة متولي محمد

أستاذ الاجتماع الريفي - كلية الزراعة - جامعة المنصورة.
أستاذ الاجتماع الريفي - كلية الزراعة - جامعة الفيوم.